Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والاربعين) . ان هذه الثلاثية تحاول ان تبين ان الافراد هم جزء من تاريخ العصر الذي يعيشون فيه . وتستخدم أجزاء الثلاثية جميعها التقنيات السينمائية من أجل الحديث عن تاريخ الأمة كلها في مطلع القرن العشرين .

وحينما صدر الجزء الاول الذي يحمل عنوان **(النموذج الثاني والاربعون)** أحدث ضجة ، وأثار اهتماماً كبيراً في أوروبا وأمريكا حتى ان الفيلسوف الفرنسي الكبير **(جان بول سارتر)** قال : « **انني اعتبر دوس باسوس اعظم كاتب في عصرنا** » في حين ان **(الفرد كازين — المولود عام ١٩١٥ ، وهو ناقد شاب لامع)** اطلق على هذا الكتاب اسم **(اختراع دوس باسوس)** . ويحكي المؤلف في هذا الكتاب قصته بطريقة جديدة تماماً . وعلى الرغم من ان هذه القصة قصة مثيرة ، الا ان التقنيات المستخدمة فيها (مثل المونتاج) اكثر اثارة . ويبدأ الكتاب حديثه عن عام ١٩٠٠ ، بعد قيام حركة (ماك) وهو مسؤول في احدى نقابات العمال . ان هذا الرجل هو شخصية رمزية اكثر منه شخصية واقعية ، ويظهر في كل مكان يحدث فيه فعل (اضرابات ، ثورات) . وعلاوة على أي شيء آخر ، فان **(دوس باسوس)** « **اراد ان يكون صدى لكل ما يقوله الناس** » .

وكان الجزء الثاني من هذه الثلاثية بعنوان **(١٩١٩)** وقد صدر عام ١٩٣٢ وكانت نبرة الغضب واضحة فيه اكثر من الجزء الذي سبقه . أن هذه الرواية تصف الحرب العالمية الاولى بأنها « **مؤامرة المصالح الكبرى** » وهي تصور ظهور الروح الثورية ايام اندلعت الثورة الروسية . اما من حيث الاسلوب ، فان **(دوس باسوس)** اعتمد هنا الاسلوب السريع الحركة البعيد عن العاطفة ، المليء باصوات ، وروائح ، وألوان الواقع ، حتى تظهر أمامنا صورة الحرب المرعبة :